

فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر الفهرسة الوصفية وأثرها على التحصيل الأكاديمي وتكوين الاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المكتبات والمعلومات

إعداد

د. علاء عبد الستار مغاوى

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة المنصورة

المخلص :

تهدف الدراسة إلى معرفة اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني كأحد أهم استراتيجيات التعلم النشط - الذي يعد من الاتجاهات الحديثة في العالم التربوي - في التطبيق العملي لإعداد بطاقات الفهرسة الوصفية ، والواردة بعنوان " القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة AACR2 " في الكتاب الخاص بمقرر الفهرسة الوصفية في المكتبات والوثائق ، على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى مجتمع الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة دمياط ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي واللجوء إلى التوصيف المعتمد لمقرر الفهرسة الوصفية ، وإعداد مقياس للاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية ، واختبار تحصيلي في ذات الوحدة ، وقد تم تطبيق الاختبار والمقياس قبلًا وبعديًا على المجموعتين التجريبية والضابطة من مجتمع الدراسة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لإستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي وتكوين الاتجاه نحو المقرر.

تمهيد :

يمتد التعلم على امتداد حياة الإنسان في كل مراحل نموه وتطوره ، ولكنه يختلف من حيث الشكل والمضمون ، والطرق والأساليب والمخرجات ونواتج التعلم المستهدفة ، لذا فإن مهمة التعليم باتت أكثر صعوبة من ذي قبل لأنه منوط بالقائمين عليها إعداد إنسان يستطيع التكيف مع الواقع الحالي . إن المتتبع لأساليب التدريس المختلفة يجد أنها على مدار العصور اتجهت نحو المعلم القائم بالتدريس في جميع الأشكال من حيث تحديد الأسلوب المستخدم في التدريس والذي يعتمد على الحفظ والتلقين للطلاب ، وفي طرح الأسئلة ، وإدارة قاعة الدرس ، ولكن مع ظهور النظريات التربوية الحديثة في إطار علم النفس التربوي والتي تركز في أساسها على الطالب وتحويل الدور من معلم ملقن إلى معلم موجه وميسر للعملية التعليمية ، ومن طالب يحفظ المقرر إلى طالب مشارك وفعال في العملية التعليمية له دوره البارز في المساعدة والتحكم في نواتج التعلم المستهدفة (١) ، لذلك كان لابد من توظيف استراتيجيات التعلم الحديثة حتى تساعد الطلاب على اكتساب المهارات التي تساعدهم في توظيف ما يوجهونه في ظل التطورات الحديثة ، ومنها التعلم النشط كأحد الاتجاهات التربوية النفسية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعليم داخل قاعات الدرس وخارجه ، والذي يتحقق من خلال استراتيجيات مختلفة منها إستراتيجية التعلم التعاوني التي يتعلم الطلاب من خلالها تادية المهام الأكاديمية إلى جانب تنمية المهارات الاجتماعية (٢) .

أهمية الدراسة:

جاءت أهمية الدراسة كما توضحها النقاط التالية:

- تعد العمليات الفنية في المكتبات (التصنيف - الفهرسة الوصفية - التحليل الموضوعي) من المكونات الأساسية لتخصص المكتبات والمعلومات ، وتهدف المقررات الدراسية الخاصة بها إلى إنتاج مخرج مادي يتمثل في الفهارس بكافة أشكالها وأنواعها ، إعداد خطط التصنيف واستخدامها ، استخدام قوائم

رؤوس الموضوعات والمكانز وإعداد الكشافات ونشرات الاستخلاص ، لذا يعد مقرر الفهرسة الوصفية احد أهم المقررات البؤرية في التكوين المهني لطلاب المكتبات ، حيث يتعامل مع مستوى معرفي متميز (التطبيق) لإنتاج بطاقات فهرسة وصفية لأوعية المعلومات المتنوعة في إطار الالتزام بقواعد عالمية ، لذا فهو مقرر تطبيقي يتطلب توافر مجموعة من المهارات الفنية لدى الطلاب ، والتي لا تتحسن إلا بالمحاولات المتعددة والتجربة والخطأ.

- محدودية الدراسات التجريبية في تخصص المكتبات والمعلومات والتي تربط بين استراتيجيات التدريس المتبعة وموضوعات التخصص مقارنا بغيرها من الدراسات الأخرى في التخصص.
- أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني التي تتمتع كأحد أهم استراتيجيات التعلم النشط بالجمع بين النواحي الأكاديمية والاجتماعية ، ومخاطبة المستويات المعرفية العليا مثل الفهم والتطبيق ، وتنمية مهارات العمل الجماعي في فريق لتحقيق أهداف محددة ، الأمر الذي جعلها من الطرق التدريسية ذات الفاعلية الكبيرة في مختلف التخصصات العلمية.

من هنا كان الإحساس بأهمية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني والعمل في مجموعات من الطلاب لتبادل الخبرات ونقل التجارب لبعضهم البعض من أجل الوصول إلى جودة منتج مقرر الفهرسة الوصفية ، علاوة على إلقاء الضوء على استراتيجيات التعلم النشط وإمكانية استخدام التعلم التعاوني من جانب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية والعربية ، إلى جانب كونه احد متطلبات الجودة في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وفروضها :

يعد مقرر الفهرسة الوصفية في اللوائح الدراسية لبرامج أقسام المكتبات والمعلومات من المقررات التكوينية الرئيسة ذات الطبيعة العملية ، الأمر الذي يتوجب معه الاهتمام بها والعمل على تحقيق اعلى مستويات الجودة في تدريسها، لذا في ضوء ما تمت ملاحظته من خلال تدريس الباحث لمقرر الفهرسة الوصفية في أقسام المكتبات والمعلومات المتنوعة من تكرار ذات الأخطاء من جانب الطلاب عند التطبيق العملي لإعداد بطاقات الفهرسة الوصفية ، الأمر الذي يؤدي إلى محدودية كفاءة بطاقات الفهرسة المنتجة ، هذا علاوة على ظهور مفاهيم الجودة التربوية التي جاءت لتفتح الباب على مصراعيه أمام طرق وأساليب تدريسية جديدة تهدف إلى مخاطبة المستويات العليا من التفكير وتعمل على تحسين جودة المخرج الطلابي ، من أهمها استراتيجيات التعلم النشط المتنوعة ، لذا تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في جانبين أولها: مدى فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعلم النشط من خلال التجربة والتطبيق في التحصيل الأكاديمي لطلاب الفرقة الأولى من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة دمياط ، ثانيهما: اتجاهات الطلاب نحو مقرر الفهرسة الوصفية ، وفي ضوء ذلك تسعى الدراسة إلى التحقق من صحة الفرضين التاليين:

- أ. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في الإجراء القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مقرر الفهرسة الوصفية ، يعزى إلى استخدام إستراتيجية العلم التعاوني في التدريس.
- ب. يوجد فرق دال إحصائي عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات مجموعتي الدراسة في الإجراء القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية ، يعزى إلى استخدام إستراتيجية العلم التعاوني في التدريس.

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. تحديد الإطار النظري والمفاهيم اللازم توافرها للتعريف باستراتيجيات التعلم النشط والآثار الإيجابية لاعتمادها كطريقة للتدريس في مقررات تخصص المكتبات والمعلومات.
٢. قياس فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الأولى من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط في مقرر الفهرسة الوصفية.
٣. الكشف عن فاعلية تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تكوين الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية لدى طلاب الفرقة الأولى من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط .

منهجية الدراسة :

١. المنهج المستخدم:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي الذي يدرس الظاهرة الحالية مع إدخال تغييرات في احد العوامل أو أكثر ورصد نتائج هذا التغيير ، من خلال تطبيق الأسلوب المعروف بالتجربة القبلية والبعدية لمجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) ، والمقصود بها قياس مخرجات كل مجموعة قبل إجراء التجربة ، ثم يعاد القياس مرة أخرى بعد إجراء التجربة (٣) ، ويرجع وجود دلالات إحصائية مختلفة بين نتيجتي القياس إلى المتغير التجريبي وهو هنا إستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها في تدريس مقرر الفهرسة الوصفية في المكتبات وتنمية التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المقرر ، لذا فإنه يمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو التالي:

- المتغير المستقل :

- ويمثل الإستراتيجية المستخدمة في التدريس ولها مستويان:
- إستراتيجية التعلم التعاوني
 - التدريس الاعتيادي (المحاضرة التقليدية).

- المتغيرات التابعة:

- في الدراسة متغيران يمثلان حاصل التعديل في المتغير المستقل وانعكاسه عليهما:
- التحصيل الأكاديمي
 - الاتجاه نحو المقرر.
- كما تبين البيانات الواردة في الشكل رقم (١) التصميم التجريبي للدراسة ويمثل تصميمًا قبلًا – بعديًا لمجموعات متكافئة.

المجموعة التجريبية	التعلم التعاوني	مقياس الاتجاه نحو المقرر	اختبار التحصيل الأكاديمي
المجموعة الضابطة	التدريس الاعتيادي		

شكل رقم (١) التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

٢. أدوات جمع البيانات :

- تم الاعتماد على ثلاث أدوات تم إعدادها لأغراض تلك الدراسة على النحو التالي:
- اختبار تحصيلي في مقرر الفهرسة الوصفية.
 - مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية.
 - توصيف مقرر الفهرسة الوصفية.

أطر الدراسة وحدودها:

الحدود الزمنية:

- أجريت الدراسة التجريبية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ في ضوء الالتزام بتوقيعات محددة على النحو التالي:
- موعد الاختبار القبلي ١٥ مارس ٢٠١٥
 - فترة تطبيق التدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني ١٥ مارس – ٣٠ ابريل ٢٠١٥
 - موعد الاختبار البعدي ١٠ مايو ٢٠١٥

الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة على طلاب الفرقة الأولى بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات جامعة دمياط.

الحدود النوعية:

تم تطبيق الدراسة على جميع طلاب الفرقة الأولى والبالغ عددهم ٥٩ طالب (٥٢ طالبة – ٧ طلبة) ، حيث يدرس الطلاب في الفصل الدراسي الثاني مقررا بعنوان الفهرسة الوصفية في المكتبات والوثائق.

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة التطبيق العملي لإعداد بطاقات الفهرسة الوصفية ، والوارد في الوحدة الثالثة من الكتاب المقرر بعنوان " القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة AACR2 " في مقرر الفهرسة الوصفية في المكتبات والوثائق.

مصطلحات الدراسة:

التعليم: التصميم المنظم المقصود للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وهو عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكنه من التعلم، والتعليم الجيد (٤).

التعلم: نشاط ذاتي يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك (٥).

التعلم النشط: البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الإيجابي ، والمناقشة الثرية والتحليل السليم لكل ما يتم قراءته وكتابته وطرحه من آراء وقضايا وموضوعات بين الطلاب وبعضهم البعض ، وذلك من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب متعددة مثل التعلم التعاوني ، حل المشكلات ، المجموعات الصغيرة، المحاكاة، دراسة الحالة ، لعب الأدوار ، العصف الذهني وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلاب تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع (٦).

إستراتيجية التعليم والتعلم: خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة يقوم بها المعلم بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، واستغلال الإمكانيات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها(٧).

التعلم التعاوني: إستراتيجية تدريسية تحمل عملاً مشتركاً بين مجموعة من الطلاب في الصف من أجل هدف تعليمي أو واجب جماعي، ويشارك في المجموعة الواحدة عدد من الطلاب من مستويات (قدرات) تعليمية واجتماعية مختلفة، ويسعى أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي موحد تحت إشراف وتوجيه المعلم. ويتم تنفيذ التعلم التعاوني من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية التي تتعلق بكافة جوانب العملية التعليمية (٨).

التحصيل الأكاديمي: ناتج ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية من الدراسة وقدرته على استرجاع وفهم وتطبيق المحتوى المتعلم ، مقاسا بالدرجة التي حصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي للدراسة (٩).

الاتجاه: المقابل العربي للاصطلاح Attitude وهو " مشتق من الكلمة اللاتينية Aptus وتعني المؤاماة وتشير إلى الاستعداد العقلي للقيام بعمل ما ، ويعد الفيلسوف هربرت سبنسر أول من استخدم مصطلح الاتجاهات عام ١٨٦٢م . يعرف الاتجاه بأنه الترابط الرصين لاستجابات الفرد إزاء قضية أو موقف أو مشكلة ما. وقد " يخلط البعض بين الميل والاتجاه إلا انه يمكن تحديد ذلك من خلال طبيعة الموضوع الذي تدور حوله استجابات الفرد فإذا كان الموضوع ذا طبيعة شخصية أو ذاتية سمي المفهوم في هذه الحالة ميلا وإذا كان الموضوع ذا صبغة اجتماعية أكثر تعميما وشمولا في استجابات الفرد الواحد وفي سلوك مجموعة واسعة من الناس فهو في هذه الحالة اتجاه (١٠).

المجموعة التجريبية: هي المجموعة التي تتعرض للتغير التدريجي أو المتغير المستقل؛ لمعرفة تأثير هذا المتغير فيه (١١).

المجموعة الضابطة: هي المجموعة التي يقاس فيها المتغير التابع دون تقديم متغير مستقل . وهي تفيدنا بأساس يمكن المقارنة بينه وبين المجموعة التجريبية لمعرفة أثر المتغير المستقل على المتغير التابع (١٢).

- مراجعة الإنتاج الفكري من الدراسات السابقة:

تم إجراء مسح للإنتاج الفكري العربي والاجنبي حول موضوع الدراسة بالرجوع إلى أدوات الضبط الببليوجرافي في التخصص ، والذي يأتي في مقدمتها دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات عبر حلقاته المتعددة (١٩٧٦- ٢٠٠٩) ، علاوة على البحث في قواعد البيانات المتاحة على شبكة الانترنت باستخدام صيغ واستراتيجيات بحث متنوعة مثل التعلم النشط ، التعلم التعاوني ، استراتيجيات التعلم النشط ، التأهيل الأكاديمي ، المقررات الدراسية وربطها بتخصص المكتبات والمعلومات باللغتين العربية والانجليزية ، هذا إلى جانب البحث في دوريات التخصص ، أشار ذلك إلى عدم وجود دراسات سابقة حول موضوع الدراسة ، لذا تم عرض أبرز الدراسات التي لها علاقة بعنصري موضوع الدراسة الحالية من بينها دراسات حول تدريس مقررات الفهرسة الوصفية ، وأخرى حول التعلم التعاوني وتطبيقه في تخصصات وعلوم متنوعة كنماذج للاستدلال بها ، وعلى ذلك تأتي الدراسة الحالية لتكون من أوائل الدراسات في الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات التي تطبق إستراتيجية التعلم التعاوني في تناول احد مقرراتها البؤرية.

١. امجد جمال حجازي . استخدام إستراتيجية الويب كويست في تدريس وحدة دراسية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات وأثرها في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر: دراسة تجريبية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س٣٤ ، ع ٢ (ابريل ٢٠١٤).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر إستراتيجية الويب كويست في تدريس وحدة أدوات الكتابة العربية بمقرر تاريخ الكتب والمكتبات ، على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المقرر لدى عينة الدراسة من طلاب قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها ، ولتحقيق ذلك تم تصميم إستراتيجية ويب كويست في وحدة الدراسة المختارة ، واختبار تحصيلي لذات الوحدة ، ومقياس اتجاه نحو مقرر تاريخ الكتب والمكتبات . وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لإستراتيجية الويب كويست في تنمية التحصيل الدراسي ، والاتجاه نحو المقرر.

٢. امجد جمال حجازي. فعالية برنامج مقترح لعلاج أخطاء الطلاب الشائعة في استخدام فما وأثره في تنمية بعض مهاراتها : دراسة تجريبية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٣٢ ، ع ٤ (أكتوبر ٢٠١٢).

دراسة تهدف إلى التعرف على اثر برنامج مقترح في علاج أخطاء الطلاب الشائعة في استخدام قواعد MARC والتي تدور حول الأخطاء العامة ، وأخطاء غياب الحقول الأساسية ، أخطاء المؤشرات ، أخطاء إهمال واستخدام قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية ، وأخطاء الحقول الفرعية ، إضافة إلى التعرف على اثر نفس البرنامج في تنمية بعض مهارات استخدام مارك وذلك بالاعتماد على المنهج التجريبي من خلال التطبيق على عينة مقدارها ٢٠ طالب من الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة بنها ، خلصت الدراسة إلى كفاءة البرنامج المقترح في علاج أخطاء الطلاب الشائعة وكذا في تنمية مهاراتها.

٣. انتصار خليل عشا . أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية . مجلة جامعة دمشق، مج ٢٨ ، ع ١٦ (٢٠١٢). تناولت الدراسة استقصاء اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي ، بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٦٠ طالب وطالبة من الفرقة الثانية من كلية العلوم التربوية ، وقد تم استخدام مقياس في الفاعلية الذاتية واختبار تحصيلي في مادة الإرشاد التربوي ، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في مجموعتي الدراسة في الفاعلية الذاتية والتحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. سالي سمير شاكر . إعداد برنامج إلى لتدريس الفهرسة المقرؤه أليا : دراسة تجريبية على طلاب قسم المكتبات والمعلومات جامعة المنوفية . جامعة المنوفية : كلية الآداب ، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات ، ٢٠٠٩ . (أطروحة دكتوراه).

تهدف هذه الدراسة إلى المقارنة بين طريقة التعليم بمساعدة الحاسب الالى وطريقة التعليم التقليدية وذلك بهدف الوصول إلى إعداد برنامج تعليمي باستخدام الحاسب الالى لتدريس الفهرسة المقرؤه أليا MARC واثار ذلك على التحصيل الدراسي في مقرر الفهرسة الوصفية لطلاب الفرقة الثالثة بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية ، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واعتمدت على البرنامج التعليمي ومقاييس الاتجاهات والاختبار التحصيلي ، انتهت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود فروق في معدل التحصيل في مقرر الفهرسة الوصفية عند استخدام البرنامج التعليمي مقارنة بالمحاضرة التقليدية.

٥. محمد المصري . العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة . مجلة جامعة دمشق ، مج ٢٥ ، ع ٣٤ (٢٠٠٩). تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية ، فضلا عن معرفة الفروق في مستوى هذه الاستراتيجيات وفقا لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل ومعرفة العلاقة بين مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي لديهم ، تم تطبيق ذلك على عينة مقدارها ٨٥ طالب وطالبة من خلال توزيع استبانة مقننة . أشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم وفقا لمستوى التحصيل.

٦. هاشم فرحات سيد . تعليم الفهرسة في أقسام المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمأمول : المملكة العربية السعودية نموذجاً . مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س ٢٦ ، ع ٤ (أكتوبر ٢٠٠٦). دراسة وصفية تحليلية لواقع تعليم الفهرسة في أقسام المكتبات والمعلومات في المملكة العربية السعودية بهدف استكشاف مدى استجابة هذه الأقسام للتطورات التقنية وانعكاساتها على مقررات الفهرسة التي تطرح في سياق برامج هذه الأقسام ، ولذلك تناولت الدراسة موقع هذه المقررات في سياق البرنامج ومتوسط عددها والمستويات التي تقدم فيها ومعدل الساعات العملية مقابل الساعات النظرية ، وقد أظهرت الدراسة أن استجابة أقسام المكتبات والمعلومات نحو التغييرات التي فرضتها التطورات التقنية في المجال ضعيفة بوجه عام وجاءت متأخرة من ناحية أخرى.

7. Fathi.A.elhady. Cataloging and classification education in Egypt: stressing the fundamentals while moving toward automated applications. Cataloging & Classification Quarterly. vol 41,no 3,4 (2006).

توضح هذه الدراسة الظروف والأوضاع الحالية لتعليم الفهرسة والتصنيف في مصر ، من خلال إلقاء الضوء على التغييرات التي حدثت في الخمس سنوات الماضية ، وكذلك استشراف التغييرات المتوقعة خلال المستقبل القريب ، لذا تم تناول كافة مقررات الفهرسة الوصفية والموضوعية وكذا مقررات التصنيف في أقسام المكتبات والمعلومات بالدراسة والتحليل من خلال توزيع استبانته مقننة وعقد مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الأقسام المتخصصة. كشفت الدراسة عن زيادة التركيز على موضوعات الفهرسة المقروءة آليا ، الفهرسة التعاونية ، وكذا تحسن الجانب التطبيقي في تدريس مقررات الفهرسة والتصنيف ، والحاجة إلى وجود هيئة تدريس معونة من المعبددين لدعم هذا الإطار ، وإعادة النظر الدورية في محتوى مقررات الفهرسة التي يتم تدريسها.

محاور الدراسة :

المحور الأول : الإطار النظري للدراسة.

١ . التعلم النشط واستراتيجياته .

- ١/١ مفهوم التعلم النشط.

- ٢/١ استراتيجيات التعلم النشط:

٢ . التعلم التعاوني.

- ١/٢ التعلم التعاوني: التاريخ والأسباب الداعية للاستخدام.

- ٢/٢ التعلم التعاوني: التعريف والمفاهيم

- ٣/٢ الطرق التدريسية المستخدمة في التعلم التعاوني:

المحور الثاني: الدراسة التجريبية.

- الدراسة التجريبية : الطريقة والإجراءات

- أدوات الدراسة التجريبية .

١. مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات.

أ. وصف المقياس .

ب. صدق وثبات المقياس .

٢ . الاختبار التحصيلي للدراسة.

أ. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي وإعداد جدول مواصفاته:

ب. صياغة أسئلة الاختبار وتقدير درجاته:

ج. صدق الاختبار التحصيلي وتجريبه:

٣. توصيف مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات

- نتائج تطبيق التجربة ومناقشتها.

أولاً: نتائج تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي (القبلي – البعدي) .

ثانياً: نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المقرر (القبلي – البعدي) .

ثالثاً : مناقشة فرضيات الدراسة .

- نتائج الدراسة وتوصياتها.

- الملاحق.

المحور الأول : الإطار النظري للدراسة:

١. التعلم النشط واستراتيجياته :

١/١ مفهوم التعلم النشط Active Learning

يعد التعلم النشط من الاستراتيجيات الحديثة في ميادين التربية والتعليم على الصعيد العالمي ، ولكننا في منطقتنا العربية بحاجة ماسة لإدخال استراتيجيات التعلم النشط في التدريس بمؤسساتنا التعليمية (المدارس – الجامعات) ، حيث يعد الطالب محور العملية التعليمية وتفعيل دوره في عمليتي التعلم والتعلم ، لقد حظي التعلم النشط بالعديد من التعريفات من أهمها :

- طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم بداخل قاعات الدرس بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من دور الشخص المستمع السلبي الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة التي تتم مع زملائه خلال العملية التعليمية ، وعلى المحاضر أن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية (١٣).
- عملية احتواء ديناميكي للمتعلم في المواقف التعليمية والتي تتطلب الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف المعلم (١٤).
- انغماس الطلاب في أداء الأشياء والتفكير فيما يقومون بتأديته من خلال الإصغاء الجيد والتحدث والقراءة والكتابة (١٥).

مما سبق ذكره لبعض تعريفات التعلم النشط نجد أنها تركز في الأساس على دور الطالب بالدرجة الأولى ، وتنشيط عقله بالتفكير ، وإدراك العلاقات كما أبرزت دور المعلم في الموقف التعليمي باستخدام استراتيجيات التعلم النشط المتنوعة .

٢/١ : استراتيجيات التعلم النشط:

يتم تنفيذ التعلم النشط داخل قاعات الدرس من خلال استراتيجيات متعددة بهدف تحقيق نواتج التعلم المستهدفة بكافة أشكالها المعرفية والوجدانية والمهارية ، وكذا تنمية المستويات العليا من التفكير ، وتشكل هذه الاستراتيجيات العصب الحقيقي لنجاح التعلم النشط ومنها:

- إستراتيجية المحاضرة المعدلة
- إستراتيجية الأسئلة والأجوبة
- إستراتيجية تعلم الأقران
- إستراتيجية المناظرة والنقاشات المتبادلة
- إستراتيجية السرد القصصي والحكايات
- إستراتيجية التدريس بالبرمجة
- إستراتيجية التعلم بالمشاريع
- إستراتيجية العصف الذهني
- إستراتيجية المناقشة
- إستراتيجية الاستكشاف
- إستراتيجية حل المشكلات
- إستراتيجية لعب الأدوار
- إستراتيجية الخرائط المعرفية (١٦)

٢. التعلم التعاوني: Co-operative Learning

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ، وخلق فيه صفات وسمات تميزه عن سائر المخلوقات ، ومع ذلك تظل قدراته الجسدية والعقلية محدودة وغير مؤهلة لأن تحقق له كل رغباته واحتياجاته ، ومن أجل ذلك كان لزاما عليه أن يتعاون مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة ، فحين ينتظم عقد مجموعة من الأفراد من أجل تحقيق هدف محدد يصبح من الضروري أن تكون هناك إدارة تعمل على تهيئة الظروف وتنظيم الجهود . عند الحديث عن التعليم يجب علينا اختيار أفضل الأساليب والاستراتيجيات التي تجعل الطالب يحقق ما يصبو إليه ، ومع تزايد الاهتمام بالتعليم وما يوجهه من صعوبات تزايد الاهتمام باختيار أفضل أساليب التعليم والتعلم الأكثر فعالية في تحقيق تعلم أفضل بدلا من الاهتمام بالكيفية التي تمكن المعلم

من تقديم درس أفضل ، وقد نجم عن ذلك التغيير الانتقال من الطرق والأساليب التعليمية التي تتمحور حول المعلم إلى طرق وأساليب تركز حوا المعلم والمتعلم معاً (١٧).

١/٢ : التعلم التعاوني: التاريخ والأسباب الداعية للاستخدام.

في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية في بريطانيا على نطاق واسع ، ثم انتقلت الفكرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٨٠٦ ، ومع أوائل القرن التاسع عشر الميلادي كان هناك تركيز قوى على التعلم التعاوني في المدارس الأمريكية حيث أصبح جزء من أسلوب وسياسات التعليم بها (١٨) ، وتكمن الأسباب الداعية لاستخدام التعلم التعاوني في الأهمية والفوائد التي يحققها في انجاز تعلم أفضل بأقصر الطرق من خلال الاتي :

- الحاجة إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة.
- الحاجة إلى تنشيط أذهان الطلاب.
- تبادل الخبرات بين المجموعات.
- الحاجة إلى تطوير القدرات التحصيلية والمهارات.
- توظيف الحماس داخل المجموعة لصالح الطلاب.
- يعالج كثير من مشكلات الطلاب النفسية.
- إتاحة فرصة التفكير بداخل المجموعة.
- التدريب على الاستماع والإنصات.
- تقبل النقد البناء داخل المجموعة.
- تقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب.
- التقليل من الفروق الفردية بين الطلاب.
- اعتبار الطلاب على تحمل المسؤولية (١٩).

٢/٢ : التعلم التعاوني: التعريف والمفاهيم

- قدم التربويين تعريفات متعددة وواضحة للتعلم التعاوني منها :
- انه إستراتيجية تربوية فعالة لتقديم خبرات اجتماعية وثقافية يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة تعمل معا في بيئة تعليمية مناسبة تسمح لهم بالتفاعل والتعاون معا حيث تعكف المجموعة المشتركة على انجاز أهداف محددة (٢٠) .
 - التعلم التعاوني طريقة يقسم فيها الطلاب إلى مجموعات يتراوح عددها بين ٤-٥ طلاب وتكون فيها العلاقة ارتباطية بين تحقيق الفرد لأهدافه وأهداف الآخرين ويعمل الجميع للوصول إلى الحد الأعلى للتعليم ويحدد دور المعلم في تحديد مهام كل طالب وشرح المهمة ثم مراقبة العمل بعد ذلك (٢١).
 - التعلم التعاوني إحدى طرق التعلم النشط ضمن مجموعة طلاب ذو مستويات مختلفة تمارس من خلالها أنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته ، وكل طالب مسئول عن تعلمه وتعلم زملائه في المجموعة في جو آمن ومشجع على المبادرة والحوار وبالتالي تحقيق جو من الانجاز والتحصيل (٢٢).

٣/٢: الطرق التدريسية المستخدمة في التعلم التعاوني:

إن دور المعلم في طرق التعليم التقليدية يختلف عنه في إستراتيجية التعلم التعاوني ، حيث يقوم في الأخير بدور يتمثل في مساعدة الطلاب على نجاح عملهم وذلك بتعريفهم بأدوارهم وواجباتهم في المجموعة ، كما يقوم بدوره كمرشد لجميع الطلاب في المجموعات المختلفة متبعا في ذلك كافة الأنماط والطرق التدريسية التي يمكن استخدامها في إطار التعلم التعاوني ومنها:

١. طريقة الفرق الطلابية Student Teams

تقوم هذه الطريقة على عمل الطلاب في فرق بعد تقسيمهم إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من أربعة أعضاء ولهم قدرات ومستويات مختلفة، ويقوم المعلم بتقديم الدرس أو الموضوع المراد مناقشته للطلاب ومن ثم يبدأ الطلاب بالعمل والمشاركة مع التأكد من أن جميع أعضاء المجموعة قد تعلموا الدرس أو الموضوع المطلوب، وبعد ذلك تناقش كل مجموعة واجباتها المناط بها، ثم يقوم المعلم باختيار الطلاب (اختبارات قصيرة) وبشكل فردي عن المعلومات التي تعلموها. بعد ذلك يقوم المعلم بمقارنة نتائج الاختبار مع مستويات الطلاب السابقة وتتم مكافأة الطلاب الذين تجاوزوا في الاختبار الأخير درجاتهم/مستوياتهم السابقة، ويستغرق تطبيق هذه الإستراتيجية من ٣ - ٥ لقاءات تقريبا.

٢. طريقة فرق الألعاب والمباريات الطلابية Teams-Games Tournament

تعد هذه الطريقة من أول طرق التعلم التعاوني حيث تستخدم نفس الإجراءات التي تطبق في السابقة إلا أنها تستخدم بدلاً من الاختبار الفردي الذي يجب أن يأخذه كل عضو في المجموعات اختباراً أسبوعياً أو مسابقة أسبوعية في نهاية العمل، وتتم مقارنة مستويات الطلاب في المجموعة الواحدة مع طلاب المجموعات الأخرى من حيث مشاركتهم في فوز مجموعتهم بأعلى الدرجات، أي أن الطلاب يتنافسون على فوز أفضل مجموعة من المجموعات الكلية.

٣. طريقة المعلومات المجزأة Jigsaw

يقوم المعلم في هذه الطريقة بوضع الطلاب في مجموعات رئيسة وكل مجموعة مؤلفة من ستة أعضاء للعمل في نشاطات تعليمية محددة لكل عضو في مجموعة، وبعد ذلك يتم تشكيل مجموعات فرعية يتكون أعضاؤها من المجموعات الرئيسية لمناقشة موضوع أو عنصر من عناصر الموضوع الأساسي، ثم يعود كل عضو إلى مجموعته الرئيسية ويقوم بمناقشة هذه المعلومات التي تعلمها في المجموعة الفرعية مع مجموعته الأساسية للإفادة مما تعلمه من أعضاء المجموعات الأخرى التي ناقشت هذا الجزء ، وفي النهاية يختبر المعلم الطلاب اختباراً فردياً، ثم يحدد المجموعة المتفوقة ويقدم لها مكافأة أو شهادة تقدير نظير تفوقها.

٤. طريقة التعلم معاً Learning Together

في هذه الطريقة يتم تقسيم الصف إلى مجموعات وكل مجموعة تتكون من ٤ - ٥ أعضاء غير متجانسين، وتقوم كل مجموعة بأداء واجبات معينة وكل مجموعة تقوم بتسليم العمل المناط بها بعد الانتهاء وتأخذ مكافأة مقابل ما قامت به من عمل، وتعتمد هذه الإستراتيجية على النشاطات الجماعية البناءة حيث تركز على كيفية العمل الجماعي بين أعضاء المجموعة الواحدة.

٥. طريقة الاستقصاء الجماعي Group Investigation

من خلال هذه الطريقة يتم توزيع الطلاب إلى مجموعات صغيرة تعتمد على استخدام البحث والاستقصاء والمباحثات الجماعية والتخطيط التعاوني، وتتكون المجموعة الواحدة من ٢ - ٦ أعضاء يتم

تقسيم الموضوع المراد تدريسه على المجموعات، ثم تقوم كل مجموعة بتقسيم موضوعها الفرعي إلى مهام وواجبات فردية يعمل فيها أعضاء المجموعة ثم تقوم المجموعة بإعداد وإحضار تقريرها لمناقشتها وتقديم النتائج لكامل الصف، ويتم تقويم الفريق في ضوء الأعمال التي قام بها وقدمها (٢٣).

المحور الثاني : الدراسة التجريبية : الطريقة والإجراءات

بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة ٥٩ طالب (٥٢ طالبة ، ٧ طلاب) يمثلان مجموعتي الدراسة (٣٠ الضابطة ، ٢٩ التجريبية) ، تم تقسيم المجموعة التجريبية إلى أربع مجموعات تعاونية صغيرة بواقع سبعة طلاب في ثلاث مجموعات ومجموعة رابعة من ثمانية طلاب ، وتحديد ميسر ومتحدث لكلا منها من بين أفرادها متبعاً في ذلك طريقة الاستقصاء الجماعي ، وذلك من خلال الاعتماد على المتوسط الحسابي لدرجات كل مجموعة في الاختبار التحصيلي القبلي كما تبينها بيانات الجدول رقم (١)

جدول رقم (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل مجموعة في الاختبار التحصيلي القبلي

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	٢٩	١٥,١٤	٢,٣٦
الضابطة	٣٠	١٥,٩٧	١,٧٣

وللتأكد من تكافؤ المتوسطات السابقة تم الاعتماد على اختبار (ت) للعينات المستقلة فجاءت بيانات الجدول رقم (٢) حيث لم يشر الفرق الظاهري بين هذه المتوسطات إلى أية دلالة إحصائية.

جدول رقم (٢) نتائج تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة على مجموعتي الدراسة

المجموعات	عدد الأفراد	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٩	-١,٥٤	٠,١٣١
الضابطة	٣٠		

أدوات الدراسة التجريبية :

١. مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات.

يعرف الاتجاه كظاهرة سيكولوجية بأنه استعداد أو نزعة للاستجابة بشكل معين إزاء مثيرات أو مواقف معينة، وهذا الاستعداد – إما وقتي أو ذو استمرار – يتكون بالخبرة نتيجة احتكاك الفرد ببيئته وهو يوجه الفرد بالنسبة للمواقف والأشياء التي هي موضوع الاتجاه (٢٤). لذا يهدف المقياس إلى معرفة اتجاهات طلاب الفرقة الأولى من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة دمياط نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات ، والوقوف على مدى استعداد طلاب مجتمع الدراسة لقبول المقرر أو رفضه ، وهل سيؤثر تدريس إحدى وحداته " القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة AACR2 " باتباع إستراتيجية التعلم التعاوني في تغيير اتجاهات الطلاب نحو المقرر.

أ. وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٢٠ عبارة اعتماداً على صيغة مقياس ليكرت الخماسية للتعرف على إجابات الطلاب واختياراتهم للعبارة بالقبول والرفض عبر البدائل المتاحة (أقبل بشدة – أقبل – محايد – أرفض – أرفض بشدة) ، وقد صنفت عبارات المقياس في محورين الأول قبول طبيعة ومحتوى مقرر الفهرسة الوصفية ويعكس هذا المحور استجابات الطلاب نحو المقرر ، ويمثل ذلك ١١ عبارة أرقام (١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩) . والمحور الثاني يدور حول استراتيجيات التدريس المستخدمة والقائم على تنفيذها (أستاذ المقرر) ومدى قبول الطلاب لها ، ويمثل ذلك ٩ عبارات أرقام (٢، ٥، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٠). تم تصحيح المقياس وفقاً لإعطاء درجة لكل عبارة على النحو الذي توضحه بيانات الجدول رقم (٣) وقد بلغت النهاية العظمى لمجموع درجات المقياس ١٠٠ درجة والنهاية الصغرى لمجموع درجاته ٢٠ درجة.

جدول رقم (٣) معدل درجات الإجابة بين اختيارات مقياس الاتجاه نحو المقرر

العبارات موجبة الاتجاه	أقبل بشدة	أقبل	محايد	أرفض	أرفض بشدة
٥	٤	٣	٢	١	
١	٢	٣	٤	٥	

ب. صدق وثبات المقياس :

تم التحقق واستخلاص مؤشرات صدق مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات بطريقتين الأولى الصدق الظاهري (صدق المقدرين) حيث تم عرض المقياس في مسودته الأولى على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات التربية (طرق ومناهج التدريس) ، وعلم النفس ، وتخصص المكتبات والمعلومات* ، وتمت إجراء التعديلات الموصى بها من جانب المحكمين وإقرارهم للصيغة النهائية للمقياس ، والثانية الصدق التمييزي ونعني به قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة ، كما تم الوقوف على ثبات المقياس باستخدام أسلوبيين هما الثبات بواسطة إعادة الاختبار من خلال معادلة معامل ارتباط بيرسون إذ كان معامل الاستقرار (٠,٨٥) ، والثبات بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٢) ، كما بلغ معامل الفا كرونباخ (٠,٨٦) وهي جميعها قيم مناسبة لتطبيق الدراسة الحالية ، وللتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة (التجريبية ، الضابطة) على مقياس الاتجاه نحو المقرر تم تطبيقه قبل تنفيذ الدراسة على المجموعتين واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقد أشارت نتائج تطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات على المقياس إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) على المقياس القبلي للاتجاه نحو المقرر ، مما يعني تكافؤ مجموعتي الدراسة. كما تبينها بيانات الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تطبيق اختبار (ت)

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٩	٧٣٠,٦٩	٣٣,٧٨	١,١٤	٠,٢٦١
الضابطة	٣٠	٦٦,١٠	١١,٩٥		

في ضوء الإجراءات السابقة استقر مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات في صورته النهائية (ملحق رقم ١) يتكون من ٢٠ عبارة على محورين كما تبينها بيانات الجدول رقم (٥)

- ا.د/ فاروق محمد جبريل
- ا.د.م/ أسامة حامد على
- د/ أكرم زيدان
- د/ نهلة فوزي مصطفى
- أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة المنصورة
- قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها
- قسم علم النفس كلية الآداب جامعة المنصورة
- قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة المنصورة

جدول رقم (٥) اتجاهات العبارات في مقياس الاتجاه نحو المقرر

المجموع	العبارات سالبة الاتجاه		العبارات موجبة الاتجاه		
	عدد العبارات	أرقام العبارات	عدد العبارات	أرقام العبارات	
١١	٥	٣ ، ٦ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٨	٦	١ ، ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٦ ، ١٩	طبيعة ومحتوى المقرر
٩	٤	٨ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٠	٥	٢ ، ٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧	استراتيجيات التدريس والقائم بها
٢٠	٩		١١		المجموع الكلي

٢. الاختبار التحصيلي للدراسة.

إن الأهداف التعليمية ما هي إلا عبارات ملموسة تعبر عن الغايات التي يسعى إليها التعليم، وتلعب دوراً مهماً في كل من عمليتي التعلم والتعليم. وهناك عدة مستويات مختلفة أو نتائج تعليمية مختلفة لابد من التمييز بينها ، ويعتبر تصنيف بلوم لأهداف التعلم من أشهر النماذج التي تصف مستويات الأداء المعرفي في ستة مستويات (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقييم) يمكن قياسها وتطبيقها في الاختبارات المتنوعة (٢٥). ونظراً لأن الدراسة الحالية تتناول مقررًا ذو طابع عملي تطبيقي "مقرر الفهرسة الوصفية في المكتبات والوثائق" لذا فسوف يهتم الاختبار التحصيلي بقياس ثلاثة مستويات من مستويات قياس الجانب المعرفي وهي التذكر ، الفهم ، التطبيق ، ولقد مرت عملية إعداد الاختبار التحصيلي بعدة خطوات على النحو التالي:

أ. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي وإعداد جدول مواصفاته:

تم تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي المطبق بالدراسة إلى قياس التحصيل الأكاديمي القبلي والبعدي لدى طلاب الفرقة الأولى من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة دمياط في الوحدة الثالثة " القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة AACR2 " من مقرر الفهرسة الوصفية في المكتبات والوثائق. للوقوف على إذا ما كانت هناك فروق دالة إحصائية فيما بين القياسين ومن ثم رصد أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الأكاديمي للطلاب ، يلي ذلك إعداد جدول مواصفات الاختبار ، وهو جدول ذا بعدين أحدهما موضوعات الوحدة الدراسية محل الدراسة ، والثاني مخرجات التعلم المستهدفة المرتبطة بمحتوى الوحدة من خلال تحديد موضوعات الاختبار ، والمستويات المعرفية المراد قياسها ، وعدد الأسئلة في كل مستوى ، والوزن النسبي لكل موضوع ، كما توضحها البيانات الواردة في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) مواصفات الاختبار التحصيلي في مقرر الفهرسة الوصفية "الوحدة الثالثة"

موضوعات الوحدة	المستويات المعرفية				الوزن النسبي لموضوعات الوحدة
	التذكر	الفهم	التطبيق	مجموع	
حقول الوصف الببليوجرافي	٣	٢	-	٥	٢٠%
مهارات التطبيق العملي	-	-	٢٠	٢٠	٨٠%
المجموع	٣	٢	٢٠	٢٥	١٠٠%
الوزن النسبي للمستوى المعرفي	١٢%	٨%	٨٠%	١٠٠%	

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٦) سيادة مستوى التطبيق بين المستويات المعرفية وذلك لطبيعة المقرر والوحدة الدراسية محل التجريب.

ب. صياغة أسئلة الاختبار وتقدير درجاته:

تناولت أسئلة الاختبار التحصيلي المحتوى الموضوعي لعناصر الوحدة الثالثة " القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة AACR2 " محل التجريب ، وتنوعت مابين الاختيار من متعدد ، واستيفاء الكلمات الناقصة (أكمل) ، وقد تم تقدير درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر في حالة الإجابة الخاطئة وبذلك كان المجموع الكلي للاختبار التحصيلي ٢٥ درجة.

ج. صدق الاختبار التحصيلي وتجريبه:

تم عرض الاختبار التحصيلي في مسودته الأولى على ذات مجموعة الخبراء والمتخصصين السابق الإشارة إليها في مجالات التربية (طرق ومناهج التدريس) ، وعلم النفس ، وتخصص المكتبات والمعلومات ، وتمت إجراء التعديلات الموصى بها من جانبهم ، تم بعد ذلك توزيع الاستبيان على عينة استكشافية قوامها ١٢ طالب من طلاب الفرقة الأولى بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط للوصول إلى الوقت اللازم للإجابة والذي تم تقديره (٢٥ دقيقة) اعتمادا على المتوسط الحسابي لتوقيت إجابة أفراد العينة المختارة على الاختبار طبقا للمعادلة التالية :

$$\text{زمن أسرع طالب في الإجابة (٢٠ق) + زمن أبطأ طالب في الإجابة (٣٠ ق)} = \text{زمن الاختبار}$$

٢

، كما تم التأكيد على الغاية من الاختبار ووضوح الرسالة المصاغ بها من جانب أفراد العينة ، وقد أسفر ذلك عن صلاحية الصيغة النهائية للاختبار التحصيلي للتطبيق (ملحق رقم ٢).

٣. توصيف مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات

أن الهدف الأساس من توصيف المقرر الدراسي هو التواصل مع الطلاب للتعريف بالمقرر وتحديد نواتج التعلم المستهدفة من تدريسه ، وكيفية توزيع المحتوى الموضوعي له على مدار الفصل الدراسي وشرح المتطلبات اللازمة من الطالب ، لذا يعد توصيف المقرر بمثابة عقد بين الأستاذ والطالب يجب أن يتم تقديمه بشكل واضح ومحدد (٢٦) . وتبين البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) المؤشرات الإحصائية لتوصيف مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات .

جدول رقم (٧) المؤشرات الإحصائية لتوصيف مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات

الوحدات الموضوعية	أساليب التعليم والتعلم	نواتج التعلم المستهدفة				عدد الساعات
		العامة	المهنية	الذهنية	المعرفية	
٣	- المحاضرة النظرية - التعلم النشط - التدريب العلمي	١	١	٢	٣	٤ ساعات نظري ساعتان تطبيقات عملية

يعد مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات احد مقررات الفصل الدراسي الثاني للفرقة الأولى من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط طبقا للائحتها الدراسية ، وتبين البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) أن عدد ساعات المقرر ٦ ساعات أسبوعيا (٤ ساعات نظرية + ساعتان عملي) ، وبالإطلاع على توصيف المقرر (ملحق رقم ٣) جاء الهدف العام له في التعرف على قواعد الفهرسة الوصفية واكتساب المهارات اللازمة لإعداد البطاقة الببليوجرافية للكتب . تمثلت نواتج التعلم المستهدفة للمقرر في سبعة نواتج مقسمة على أربع فئات فرعية (المعلومات والمفاهيم – المهارات الذهنية – المهارات المهنية – المهارات العامة) كان من أهمها قدرة الطالب على إعداد بطاقة وصف ببليوجرافي كاملة الحقوق للكتب وفق القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة ، وأكدت المهارة العامة المستهدفة للمقرر أن يكون الطالب قادر على المشاركة في العمل الجماعي في فريق ، تم تقسيم المحتوى الموضوعي للمقرر إلى ثلاثة وحدات الأولى الفهرسة الوصفية : المفاهيم والوظائف والأهداف ، الثانية الفهارس : الإشكال والأنواع ، الثالثة القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة وتضم في داخلها مهارات التطبيق العملي في إعداد بطاقة الفهرسة الوصفية للكتب ، كما أشارت أساليب التعليم والتعلم المستخدمة في التوصيف إلى المحاضرة النظرية التقليدية ، وأساليب التعلم النشط (التعلم التعاوني – العصف الذهني) علاوة على التدريب العملي المقرر في اللائحة ، وهنا تجدر الإشارة إلى انه تم توزيع توصيف المقرر منذ بداية الأسبوع الرابع من شهر فبراير من الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٤/٢٠١٥ على طلاب الفرقة الأولى بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات وذلك بعد أن تمت مراجعته واعتماده من وحدة ضمان الجودة بالكلية .

نتائج تطبيق التجربة ومناقشتها:

أسفر تطبيق التجربة على مجتمع الدراسة بالظروف والمحددات المشار إليها مسبقا باستخدام أدوات القياس (الاختبار التحصيلي – مقياس الاتجاه نحو المقرر) عن النتائج التالية:

أولاً: نتائج تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي (القبلي – البعدي) .

جاءت نتائج تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي القبلي على مجموعتي الدراسة بالبيانات الواردة في الجدولين رقم (٨، ٩) .

جدول رقم (٨) نتائج تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي القبلي على مجموعتي الدراسة

م	اسم الطالب	الاختيار من متعدد (٥)	استيفاء النقاط (أكمل) (٢٠)	المجموع (٢٥)
١	احمد محمد جمعة	٢	٨	١٠
٢	إسراء أنور جابر	١	٧	٨
٣	إسراء احمد السيد	١	٩	١٠
٤	آلاء سمير شوقي	٣	٦	٩
٥	أمنية عماد الدين	١	١٠	١١
٦	أميرة محمد عبد الوهاب	١	٨	٩
٧	إيمان راضى سيد	٢	٧	٩
٨	أية اشرف يحيى	١	٥	٦
٩	أية هاني محمد	٢	٧	٩
١٠	باسنت محمد حسن	٢	٨	١٠
١١	بسمة محمد السيد	٢	٨	١٠
١٢	حنين محمد محمد	٢	٦	٨
١٣	دنيا السيد محمود	٢	٨	١٠
١٤	دنيا محمود مصطفى	١	٩	١٠
١٥	رهف عماد الدين	٢	١٠	١٢
١٦	روان صلاح الصاوى	١	٨	٩
١٧	زياد صلاح طة	١	٨	٩
١٨	سمية عبده محمد	١	٧	٨
١٩	عزة صلاح عبد العال	٢	٦	٨
٢٠	عصمت التابعى زكريا	٢	٦	٨
٢١	عظيمة عماد عبد المقصود	٢	٥	٧
٢٢	عمرو عماد الدين	١	٨	٩
٢٣	فاطمة طاهر محمد	١	١٠	١١
٢٤	فاطمة نجيب السيد	٢	٩	١١
٢٥	كريمان يوسف رمضان	٢	٩	١١
٢٦	لينا عبد الهادى سلامة	١	٦	٧
٢٧	ماسة هشام شعبان	١	٣	٤
٢٨	محمد عبد المنعم عبد الفتاح	٢	٦	٨
٢٩	محمود محمد طاهر	١	٧	٨
٣٠	مريم يحيى عبد العاطى	١	٨	٩
٣١	مصر عماد عبد الحليم	٢	٩	١١
٣٢	منال إبراهيم حسن	١	٦	٧
٣٣	منة الله جمال	١	٧	٨
٣٤	منة حامد محمد	٢	٥	٧

م	اسم الطالب	الاختيار من متعدد (٥)	استيفاء النقاط (أكمل) (٢٠)	المجموع (٢٥)
٣٥	مى يسرى حلمى	٢	٥	٧
٣٦	مى مجدى محمد	١	٦	٧
٣٧	ندى أسامة يحيى	٣	٨	١١
٣٨	نها إبراهيم محمد	٢	٧	٩
٣٩	نور هان إسماعيل عبد الله	١	٧	٨
٤٠	نور هان خالد أبو الفتوح	١	٦	٧
٤١	هاجر نصر عبد الغفار	٢	٦	٨
٤٢	هاجر هشام محمد	٢	٥	٧
٤٣	هدير أشرف محمود	١	٤	٥
٤٤	هدير سويلم سويلم	١	٨	٩
٤٥	هدير محمد عبد الله	١	١٠	١١
٤٦	هناء سعد عوض	٢	٩	١١
٤٧	وائل عاطف صالح	٢	٨	١٠
٤٨	ولاء أشرف حسن	٣	٦	٩
٤٩	ولاء سلامة سلامة	٢	٨	١٠
٥٠	ياسمين شعبان محمد	١	٨	٩
٥١	ياسمين ياسر محمد	٢	٧	٩
٥٢	ياسمين ناصر السيد	١	٦	٧
٥٣	امانى الحلوانى المتولى	٢	٦	٨
٥٤	أميرة أشرف سعد	٢	٥	٧
٥٥	بلال السيد عبد الله	٢	٩	١١
٥٦	محمد جابر محمد	١	٣	٤
٥٧	هنية السيد محمد	٣	٨	١١
٥٨	نرمين محمد فؤاد	٢	٩	١١
٥٩	سحر إبراهيم عبد المولى	١	٦	٧

جدول رقم (٩) نتائج تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي البعدي على مجموعتي الدراسة

م	اسم الطالب	الاختيار من متعدد (٥)	استيفاء النقاط (أكمل) (٢٠)	المجموع (٢٥)
١	إسراء احمد السيد	٥	١٩	٢٤
٢	أميرة محمد عبد الوهاب	٤	١٩	٢٣
٣	إيمان راضى سيد	٥	١٨	٢٣
٤	أية هانى محمد	٥	١٧	٢٢
٥	باسنت محمد حسن	٥	١٩	٢٤
٦	بسمة محمد السيد	٥	١٩	٢٤

م	اسم الطالب	الاختبار من متعدد (٥)	استيفاء النقاط (أكمل) (٢٠)	المجموع (٢٥)
٧	دنيا محمود مصطفى	٥	١٨	٢٣
٨	رهف عماد الدين	٤	١٩	٢٣
٩	روان صلاح الصاوى	٤	١٩	٢٣
١٠	عظيمة عماد عبد المقصود	٥	١٨	٢٣
١١	عمرو عماد الدين	٥	١٨	٢٣
١٢	فاطمة طاهر محمد	٤	١٩	٢٣
١٣	فاطمة نجيب السيد	٥	١٨	٢٣
١٤	محمد عبد المنعم عبد الفتاح	٥	١٩	٢٤
١٥	مصر عماد عبد الحليم	٤	١٨	٢٢
١٦	منة الله جمال	٥	١٨	٢٣
١٧	مى يسرى حلمى	٥	١٧	٢٢
١٨	ندى أسامة يحيى	٥	١٨	٢٣
١٩	هاجر نصر عبد الغفار	٥	١٩	٢٤
٢٠	هاجر هشام محمد	٥	١٧	٢٢
٢١	هدير اشرف محمود	٥	٢٠	٢٥
٢٢	هدير محمد عبد الله	٥	١٩	٢٤
٢٣	هناء سعد عوض	٤	١٩	٢٣
٢٤	ولاء اشرف حسن	٥	١٩	٢٤
٢٥	ياسمين ياسر محمد	٥	١٨	٢٣
٢٦	امانى الحلوانى المتولى	٥	١٨	٢٣
٢٧	بلال السيد عبد الله	٥	١٨	٢٣
٢٨	هنية السيد محمد	٥	٢٠	٢٥
٢٩	نرمين محمد فؤاد	٤	١٨	٢٢

م	اسم الطالب	الاختبار من متعدد (٥)	استيفاء النقاط (أكمل) (٢٠)	المجموع (٢٥)
١	دنيا السيد محمود	٤	١٣	١٧
٢	آلاء سمير شوقي	٤	١٤	١٨
٣	أمنية عماد الدين	٥	١٥	٢٠
٤	أية اشرف يحيى	٣	١٣	١٦
٥	زياد صلاح طة	٣	١٢	١٥
٦	سمية عبده محمد	٣	١٢	١٥
٧	عزة صلاح عبد العال	٤	١٣	١٧
٨	عصمت التابعى زكريا	٤	١٤	١٨

م	اسم الطالب	الاختبار من متعدد (٥)	استيفاء النقاط (أكمل) (٢٠)	المجموع (٢٥)
٩	احمد محمد جمعة	٤	١٣	١٧
١٠	إسراء أنور جابر	٤	١٥	١٩
١١	حنين محمد محمد	٤	١٤	١٨
١٢	كريماني يوسف رمضان	٤	١٦	٢٠
١٣	لينا عبد الهادي سلامة	٤	١٤	١٨
١٤	ماسة هشام شعبان	٥	١٥	٢٠
١٥	محمود محمد طاهر	٤	١٥	١٩
١٦	مريم يحيى عبد العاطي	٤	١٤	١٨
١٧	منال إبراهيم حسن	٤	١٣	١٧
١٨	منة حامد محمد	٤	١٢	١٦
١٩	مي مجدى محمد	٤	١٥	١٩
٢٠	نها إبراهيم محمد	٣	١٦	١٩
٢١	نور هان إسماعيل عبد الله	٤	١٦	٢٠
٢٢	نور هان خالد أبو الفتوح	٤	١٥	١٩
٢٣	هدير سويلم سويلم	٤	١٣	١٧
٢٤	وائل عاطف صالح	٤	١٤	١٨
٢٥	ولاء سلامة سلامة	٤	١٤	١٨
٢٦	ياسمين شعبان محمد	٣	١٧	٢٠
٢٧	ياسمين ناصر السيد	٤	١٣	١٧
٢٨	أميرة اشرف سعد	٤	١٢	١٦
٢٩	محمد جابر محمد	٤	١١	١٥
٣٠	سحر إبراهيم عبد المولى	٤	١٥	١٩

ثانياً: نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المقرر (القبلي – البعدي) .

توضح البيانات الواردة في الجدولين رقم (١٠، ١١) نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المقرر بأبعاده المختلفة بين مجموعتي الدراسة :

جدول رقم (١٠) نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المقرر القبلي على مجموعتي الدراسة

م	اسم الطالب	المحور الأول المقرر ومحتواه	المحور الثاني طرق التدريس والقائم به	المجموع
١	احمد محمد جمعة	٢٦	١٩	٤٥
٢	إسراء أنور جابر	٢٤	٢٥	٤٩
٣	إسراء احمد السيد	٣٠	٢٢	٥٢
٤	ألأ سمير شوقي	١٤	١٤	٢٨
٥	أمنية عماد الدين	٢٥	١٨	٤٣
٦	أميرة محمد عبد الوهاب	٢٦	٢٦	٥٢

م	اسم الطالب	المحور الأول المقرر ومحتواه	المحور الثاني طرق التدريس والقائم به	المجموع
٧	إيمان راضى سيد	٢٩	٢٣	٥١
٨	أية اشرف يحيى	٣٣	١٧	٥٠
٩	أية هاني محمد	٢٢	٢٩	٥١
١٠	باسنت محمد حسن	٢١	١٣	٣٤
١١	بسمة محمد السيد	٢٢	١٨	٤٠
١٢	حنين محمد محمد	٢٥	٢٢	٤٥
١٣	دنيا السيد محمود	٢٨	٢٠	٤٨
١٤	دنيا محمود مصطفى	٢٣	١٩	٤٢
١٥	رهف عماد الدين	٢٥	٢٤	٤٩
١٦	روان صلاح الصاوى	٢٨	٢٤	٥٢
١٧	زياد صلاح طة	٢٤	١٦	٤٠
١٨	سمية عبده محمد	٢١	١٩	٤٠
١٩	عزة صلاح عبد العال	٢٠	١٧	٣٧
٢٠	عصمت التابعى زكريا	٢٢	٢٠	٤٢
٢١	عظيمة عماد عبد المقصود	٣١	٢٨	٥٩
٢٢	عمرو عماد الدين	١٩	٢٣	٤٢
٢٣	فاطمة طاهر محمد	٢٦	٢٤	٥٠
٢٤	فاطمة نجيب السيد	٢٨	١٧	٤٥
٢٥	كريمان يوسف رمضان	٢٩	٢٥	٥٤
٢٦	لينا عبد الهادى سلامة	٢٤	١٤	٣٨
٢٧	ماسة هشام شعبان	٢٧	١٩	٤٦
٢٨	محمد عبد المنعم عبد الفتاح	٢٩	٢٣	٥١
٢٩	محمود محمد طاهر	٢١	٢٦	٤٧
٣٠	مريم يحيى عبد العاطى	٢٦	٢٧	٥٣
٣١	مصر عماد عبد الحليم	٢٢	٢٠	٤٢
٣٢	منال إبراهيم حسن	٢٠	٢٢	٤٢
٣٣	منة الله جمال	٢٧	١٦	٤٣
٣٤	منة حامد محمد	٣٠	٢١	٥١
٣٥	مى يسرى حلمى	٣١	٢٤	٥٥
٣٦	مى مجدى محمد	٢٥	٢٦	٥١
٣٧	ندى أسامة يحيى	١٦	٢٣	٣٩
٣٨	نها إبراهيم محمد	٢٦	٢١	٤٧
٣٩	نورهان إسماعيل عبد الله	٢٤	١٩	٤٣
٤٠	نورهان خالد أبو الفتوح	٢٧	٢٠	٤٧
٤١	هاجر نصر عبد الغفار	٢٤	٢١	٤٥

م	اسم الطالب	المحور الأول المقرر ومحتواه	المحور الثاني طرق التدريس والقائم به	المجموع
٤٢	هاجر هشام محمد	٢٩	٢١	٥٠
٤٣	هدير اشرف محمود	٢٨	١٩	٤٧
٤٤	هدير سويلم سويلم	١٨	٢٣	٤١
٤٥	هدير محمد عبد الله	٢٦	٢٨	٥٤
٤٦	هناء سعد عوض	٢١	٢٤	٤٥
٤٧	وائل عاطف صالح	٢٠	٢٦	٤٦
٤٨	ولاء اشرف حسن	٢٧	٢١	٤٨
٤٩	ولاء سلامة سلامة	٢٢	١٧	٣٩
٥٠	ياسمين شعبان محمد	١٧	٢٥	٤٢
٥١	ياسمين ياسر محمد	٢٢	٢٤	٤٦
٥٢	ياسمين ناصر السيد	٢٨	٢٦	٥٤
٥٣	اماني الحلواني المتولى	٢٤	٢٢	٤٦
٥٤	أميرة اشرف سعد	١٤	١٣	٢٧
٥٥	بلال السيد عبد الله	٢٦	٢٠	٤٦
٥٦	محمد جابر محمد	٢٨	٢٤	٥٢
٥٧	هنية السيد محمد	٢٩	٢١	٥٠
٥٨	نرمين محمد فؤاد	٣٠	٢٢	٥١
٥٩	سحر إبراهيم عبد المولى	٢٥	٢٠	٤٦

جدول رقم (١١) نتائج تطبيق مقياس الاتجاه نحو المقرر البعدي على مجموعتي الدراسة

م	اسم الطالب	المحور الأول المقرر ومحتواه	المحور الثاني طرق التدريس والقائم به	المجموع
١	إسراء احمد السيد	٥٠	٤٠	٩٠
٢	أميرة محمد عبد الوهاب	٤٩	٣٩	٨٨
٣	إيمان راضى سيد	٥٠	٤٢	٩٢
٤	أية هاني محمد	٥٤	٤١	٩٥
٥	باسنت محمد حسن	٥٣	٤١	٩٤
٦	بسمة محمد السيد	٥٠	٤١	٩١
٧	دنيا محمود مصطفى	٥٠	٤٠	٩٠
٨	رهف عماد الدين	٥٢	٤١	٩٣
٩	روان صلاح الصاوى	٤٩	٤٠	٨٩
١٠	عظيمة عماد عبد المقصود	٤٩	٣٩	٨٨
١١	عمرو عماد الدين	٥٣	٤١	٩٦
١٢	فاطمة طاهر محمد	٥٤	٤١	٩٥

المجموعة التجريبية

١٣	فاطمة نجيب السيد	٥١	٤١	٩٢
١٤	محمد عبد المنعم عبد الفتاح	٥١	٤٣	٩٤
١٥	مصر عماد عبد الحليم	٥٤	٤٢	٩٦
١٦	منة الله جمال	٥٥	٤٢	٩٧
١٧	مى يسرى حلمى	٥١	٤٠	٩١
١٨	ندى أسامة يحيى	٥٢	٤١	٩٣
١٩	هاجر نصر عبد الغفار	٥٠	٤٢	٩٢
٢٠	هاجر هشام محمد	٤٩	٤٠	٨٩
٢١	هدير اشرف محمود	٤٨	٣٩	٨٧
٢٢	هدير محمد عبد الله	٥٣	٤٣	٩٦
٢٣	هناء سعد عوض	٥٤	٤١	٩٥
٢٤	ولاء اشرف حسن	٥٦	٤١	٩٧
٢٥	ياسمين ياسر محمد	٥٧	٤١	٩٨
٢٦	امانى الحلوانى المتولى	٥٢	٤٢	٩٤
٢٧	بلال السيد عبد الله	٥١	٤٢	٩٣
٢٨	هنية السيد محمد	٥٣	٤٣	٩٦
٢٩	نرمين محمد فؤاد	٥٦	٤٢	٩٨

م	اسم الطالب	المحور الأول المقرر ومحتواه	المحور الثاني طرق التدريس والقائم به	المجموع
١	دنيا السيد محمود	٣٢	٢٥	٥٧
٢	الاء سمير شوقي	٢٢	٢٠	٤٢
٣	أمنية عماد الدين	٣١	٢٧	٥٨
٤	أية اشرف يحيى	٣٨	٢٩	٦٧
٥	زياد صلاح طة	٣٠	٢٤	٥٤
٦	سمية عبده محمد	٣١	٢٦	٥٧
٧	عزة صلاح عبد العال	٢٨	٢٢	٥٠
٨	عصمت التابعى زكريا	٣١	٢٨	٥٩
٩	احمد محمد جمعة	٣٢	٢٤	٥٦
١٠	إسراء أنور جابر	٣٠	٣١	٦١
١١	حنين محمد محمد	٣١	٣٠	٦١
١٢	كريمان يوسف رمضان	٣٥	٣١	٦٦
١٣	لينا عبد الهادى سلامة	٣١	٢٧	٥٨
١٤	ماسة هشام شعبان	٣٥	٢٨	٦٣
١٥	محمود محمد طاهر	٣٨	٣٢	٧٠

١٦	مريم يحيى عبد العاطى	٣٢	٣١	٦٣
١٧	منال إبراهيم حسن	٢٨	٣٠	٥٨
١٨	منة حامد محمد	٣٦	٢٥	٦١
١٩	مى مجدى محمد	٣١	٢٩	٦٠
٢٠	نها إبراهيم محمد	٣٢	٢٧	٥٩
٢١	نورهان إسماعيل عبد الله	٣١	٢٨	٥٩
٢٢	نورهان خالد أبو الفتوح	٣٤	٣٥	٦٩
٢٣	هدير سويلم سويلم	٢٤	٢٨	٥٢
٢٤	وائل عاطف صالح	٢٤	٢٩	٥٣
٢٥	ولاء سلامة سلامة	٢٨	٢٦	٥٤
٢٦	ياسمين شعبان محمد	٢٧	٢٩	٥٦
٢٧	ياسمين ناصر السيد	٣١	٢٨	٥٩
٢٨	أميرة أشرف سعد	٢٦	٢٢	٤٨
٢٩	محمد جابر محمد	٣١	٢٨	٥٩
٣٠	سحر إبراهيم عبد المولى	٣٠	٢٦	٥٦

ثالثاً: مناقشة فرضيات الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة وفحص فرضياتها المتمثلة في قياس اثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات ، تم استخدام اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات لطلبة المجموعتين على مقياس الاتجاه نحو المقرر ، الاختبار التحصيلي البعدي على النحو التالي .

الفرضية الأولى: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى الإجراء القبلى والبعدي للاختبار التحصيلي فى مقرر الفهرسة الوصفية ، يعزى إلى استخدام إستراتيجية العلم التعاوني فى التدريس.

ليبين فرضية الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة طلبة المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) فى الاختبار التحصيلي البعدي فى مقرر الفهرسة الوصفية فى الوثائق والمكتبات " الوحدة الثالثة" ، ثم استخراج نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات ، التي توصلها البيانات الواردة فى الجدول رقم (١٢) .

جدول رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لطلبة مجموعتي الدراسة فى التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٩	١٨,١٧	١,٤٤	*٦,٠٤	٠,٠٠١
الضابطة	٣٠	١٤,٩٧	٢,٥١		

* دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من بيانات الجدول السابق رقم (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي في مقرر الفهرسة الوصفية "الوحدة الثالثة"، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية الواردة يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن إستراتيجية التعلم التعاوني وهي أحد أساليب التعلم النشط تؤثر إيجابيا على تنمية التحصيل الأكاديمي لطلاب الفرقة الأولى قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس بإستراتيجية التعلم التعاوني كانوا مشاركين فاعلين في العملية التدريسية، وأتيحت لهم الفرصة لتطوير اتجاهات إيجابية وتسهيل تعلمهم من خلال مرورهم بخبرات عملية متبادلة فيما بينهم وزيادة الانتباه والتفاعل في العمل التعاوني بداخل قاعة المحاضرات.

الفرضية الثانية: يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في الإجراء القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية، يعزى إلى استخدام إستراتيجية العلم التعاوني في التدريس.

لبيان فرضية الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة طلبة المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات، ثم استخراج نتائج اختبار (ت) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، التي توضحها البيانات الواردة في الجدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لطلبة مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المقرر

المجموعات	عدد الأفراد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٩	١٠٨,٥٥	١٤,٣٣	*٣,٤٥	٠,٠٠١
الضابطة	٣٠	٩٠,٧٣	٢٣,٩٩		

* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية، وبالرجوع إلى المتوسطات الحسابية الواردة يلاحظ أن هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن إستراتيجية التعلم التعاوني تؤثر إيجابيا على تنمية اتجاه طلاب الفرقة الأولى قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات بجامعة دمياط نحو مقرر الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات، ويرجع ذلك إلى تدعيم وتعزيز الثقة والعلاقة الإيجابية بين الطلاب والقائم بتدريس المادة من جانب والتناول التطبيقي الذي يمثل مستوى متقدم من المستويات المعرفية للخروج بمنتج ذات جودة عالية (بطاقة الفهرسة الوصفية)، من جانب آخر نتيجة الاعتماد على إستراتيجية التعلم التعاوني كإستراتيجية تدريس مستخدمة.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

١. بعد أن انتهت الدراسة إلى الوصول لإجابات عن تساؤلاتها المطروحة ، وكذا التحقق من فروضها فإنه يمكن الخروج بنتائجها على النحو التالي :
٢. فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية اتجاه الطلاب نحو مقرر الفهرسة الوصفية بشكل ايجابي.
٣. الأثر الواضح لتطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني في تحسين مخرجات التحصيل الأكاديمي للطلاب المشاركين في التجربة كما ظهرت في الدرجات الحاصلين عليها في مقرر الفهرسة الوصفية في التجربة القبليّة والبعدية أثناء الدراسة.
٤. تطور العلاقة الاجتماعية بين الطلاب المشاركين في مجموعات التعلم التعاوني بشكل ايجابي ، وكذا تحقيق التقارب الأكاديمي والانساني بين الطلاب والقائم بتدريس المقرر.
٥. إبراز السمات القيادية والمهارات الإدارية والقدرة على توزيع الأدوار والمهام لدى الطلاب من قادة مجموعات التعلم التعاوني المشاركة في التجربة.
٦. تقديم نموذج تطبيقي وأدوات تجريبية (توصيف مقرر - مقياس اتجاه نحو مقرر دراسي - اختبار تحصيلي) يمكن محاكاتها عند القيام بدراسات تجريبية مماثلة.
٦. تنمية مهارات الطلاب عند التعامل مع حقول وأبعاد وعلامات بطاقة الفهرسة الوصفية ، الأمر الذي أدى إلى جودة المخرج النهائي (بطاقة الفهرسة الوصفية).

التوصيات:

- تقدم الدراسة عدة توصيات ترجو أن تخرج إلى حيز التنفيذ على التالي:
١. الدعوة إلى تبني إستراتيجية التعلم التعاوني من جانب أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات المصرية والعربية كطريقة تدريس دائمة في تدريس المقررات المختلفة خاصة ذات الطابع العملي والتطبيقي.
 ٢. إجراء العديد من البحوث العلمية والرسائل الأكاديمية التي تهتم بتناول وتطبيق استراتيجيات التعلم النشط المختلفة في تدريس المقررات الدراسية المختلفة في تخصص المكتبات والمعلومات.
 ٣. توفير البيئة التربوية الداعمة والمشجعة على استخدام استراتيجيات التعلم النشط في قاعات الدرس، وإحياء المعامل الببليوجرافية بأقسام المكتبات والمعلومات لتقوم بدورها الداعم لمثل هذه الاستراتيجيات.
 ٤. الاهتمام بعقد ورش عمل وإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في كيفية توظيف استراتيجيات التعلم النشط المختلفة ومن بينها التعلم التعاوني بطرقه المتعددة.
 ٥. تضمين الكتب الجامعية المساندة للمقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات أنشطة ووحدات تعزز من استخدام استراتيجيات التعلم النشط .

هوامش الدراسة :

١. ليانا جابر. أنماط التعلم: النظرية والتطبيق. أريحا : مؤسسة عبد المحسن القطان ، ٢٠٠٤. ص ١١
٢. إيمان عباس الخفاف. التعلم التعاوني. عمان: دار المناهج، ٢٠١٣. ص ١٥
٣. محمد فتحي عبد الهادي . البحث ومناهجه في علوم المكتبات والمعلومات . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣. ص ٩٨
٤. عاطف الصيفي. المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث . عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠. ص ٢٢
٥. جمال الشاطر. أساسيات التربية والتعليم الفعال . الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠١٣. ص ٥٣
٦. جودت سعادة . التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠١٤. ص ٣٨
٧. جمال الشاطر. مرجع سابق. ص ٥٥
٨. شكري حامد نزال. اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ بالمعلومات في مناهج طرق التدريس والتدريب العامة. مجلة كلية التربية جامعة المنيا . مج ٢٥ ، ٤٤ (٢٠١٢) . ص ١٩
٩. على منصور. الانتباه والتحصيل الدراسي : العلاقة بين مستويات تركيز الانتباه ومستويات التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة تشرين. مجلة جامعة دمشق . مج ٢١ ، ٢٤ (٢٠٠٥) . ص ٤٣
١٠. احمد عودة. القياس والتقويم في العملية التعليمية. اربد : دار الأمل ، ٢٠١٤. ص ٦٤
١١. فان دالين. مناهج البحث في التربية وعلم النفس / ترجمة سيد احمد عثمان . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠١٠. ص ١٧٩
١٢. المرجع السابق. ص ١٨١
١٣. جودت سعادة . مرجع سابق. ص ٣٩
١٤. المرجع السابق. ص ٤٢
١٥. ماشى بن محمد الشمري. ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط. الرياض: وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١. ص ٣٢
16. Y, Chin. An Investigation of the Relationships between Teaching Style and Studies achievement. Malibu: Hsuan Chuang University, 2008. p115 (Master).
١٧. أمال جمعة عبد الفتاح . التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية. الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٣. ص ٢٨
١٨. مروة علي الشناوي. نظام مقترح للتعلم التعاوني الجوال في ضوء معايير الجودة . جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، ٢٠١٤. ص ٣٦. (أطروحة ماجستير).

19. **Cothran, D.** Students' experiences with and perceptions of teaching styles. Journal of Research and Development in Education, vol. 34, no.1 (2005), p 93.

٢٠. عاطف الصيفي. مرجع سابق. ص ٢٨

٢١. شكري حامد نزال . مرجع سابق ص ٦٣

٢٢. السيد فتح الله على. تأثير استخدام التعلم التعاوني والتدريس المصغر على مستويات التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية الرياضية. جامعة مدينة السادات ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٥. ص ١٢١ (أطروحة ماجستير).

23. **Chang, Ya Ching.** Students' perceptions of teaching styles and use of Learning Strategies . University of Tennessee, Graduate School, 2011. p39 (Master).

٢٤- احمد عودة . مرجع سابق . ص ٣٥

٢٥- _____ . المرجع السابق. ص ٥٠

٢٦- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. مختصر توصيف المقررات. الرياض: الهيئة، ٢٠١٤. ص ١١.

ملحق رقم (١)

مقياس الاتجاه نحو مقرر الفهرسة الوصفية

الفرقة الأولى – قسم الوثائق و المكتبات و المعلومات – جامعة دمياط

أولاً: بيانات شخصية:

الاسم: (اختياري) الجنس: () ذكر () أنثى.

ثانياً : تعليمات المقياس

من فضلك اقرأ التعليمات التالية :

- حدد مدى قبولك لكل عبارة من العبارات التالية وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة أسفل أحد الاختيارات (ارفض بشدة – ارفض – محايد – اقبل – اقبل بشدة).

- لا تضع أكثر من علامة أمام العبارة ذاتها.

- جميع العبارات محايدة لا تحمل الصواب والخطأ .

مثال نموذج للإجابات

- العبارة قبل الإجابة

العبارة	ارفض بشدة	ارفض	محايد	اقبل	اقبل بشدة
أفضل حضور محاضرات مقرر الفهرسة الوصفية					

- العبارة بعد الإجابة

العبارة	ارفض بشدة	ارفض	محايد	اقبل	اقبل بشدة
أفضل حضور محاضرات مقرر الفهرسة الوصفية					x

ثالثاً: مقياس الاتجاه:

يتكون هذا المقياس من (٢٠) عبارة والمطلوب منك أن تجيب عنها جميعاً بوضع علامة (x) أسفل الاختيار الذي يوافق رأيك في العبارة:

م	العبارات	أقبل بشدة	أقبل	محايد	أرفض	أرفض بشدة
١	مقرر الفهرسة الوصفية سهل وبسيط					
٢	يتسم أستاذ مقرر الفهرسة الوصفية بالدقة والتركيز أثناء المحاضرة.					
٣	أشعر بصعوبة في استيعاب مقرر الفهرسة الوصفية					
٤	أرغب في العمل كمفهرس بعد التخرج					
٥	أحترم أستاذ مقرر الفهرسة الوصفية مقارنة بالمقررات الأخرى					
٦	أشعر بالقلق من امتحان مقرر الفهرسة الوصفية					
٧	يسعدني القيام بالجانب العملي من مقرر الفهرسة الوصفية					
٨	لا أشعر بالتقارب مع أستاذ مقرر الفهرسة الوصفية					
٩	التفكير الإبداعي من سمات مقرر الفهرسة الوصفية					
١٠	يزعجني تذكر المصطلحات والمفاهيم الخاصة بمقرر الفهرسة الوصفية					
١١	طريقة تدريس مقرر الفهرسة الوصفية مثوقة وجاذبة للانتباه					
١٢	لا أحتاج كثيراً إلى الكتاب المقرر في محاضرات الفهرسة الوصفية					
١٣	أستاذ مقرر الفهرسة الوصفية أحد أسباب انصرافي عنها					
١٤	لا أتمنى وجود مقرر إضافي للفهرسة الوصفية في السنوات الأخرى					
١٥	أشعر بالملل وعدم الانتباه أثناء محاضرات الفهرسة الوصفية					
١٦	أحب المشاركة في المناقشات أثناء محاضرات الفهرسة الوصفية					
١٧	لا أحب التغيب عن محاضرات مقرر الفهرسة الوصفية					
١٨	أبذل مزيد من الجهد لفهم مقرر الفهرسة الوصفية					
١٩	أشعر بالتكاملية بين محاضرات مقرر الفهرسة الوصفية					
٢٠	طريقة تدريس مقرر الفهرسة الوصفية روتينية					

ملحق رقم (٢)

جامعة دمياط قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات كلية الآداب

الاختبار التحصيلي لمقرر الفهرسة الوصفية في المكتبات

زمن الامتحان: ٢٥ دقيقة

..... اسم الطالب:

الطلاب الأجزاء مابين أيديكم الاختبار التحصيلي اللازم لإجراء دراسة علمية بعنوان " فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر الفهرسة الوصفية وأثرها على التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المكتبات والمعلومات " ولا علاقة له بامتحان نهاية الفصل الدراسي أو أنشطة أعمال السنة .

السؤال الأول :

- يوضع المدخل الرئيس لبطاقة الفهرسة على البعد () الأول () الثاني () الثالث
- تبلغ أبعاد بطاقة الفهرسة () ٥×٣ بوصة () ١٢×١٠ بوصة () ١٢,٥×٧,٥ بوصة
- بيانات الإتاحة تتمثل فى () سعر الكتاب () توزيعه مجانا () الإجابات السابقة معا
- يبلغ عدد حقول الفهرسة () ١٠ حقول () ٨ حقول () ٧ حقول
- المصدر الرئيس لبيانات الفهرسة () صفحة الغلاف () كعب الكتاب () صفحة العنوان

السؤال الثاني :

قم بأعداد بطاقة الفهرسة الوصفية للكتب التالية في ضوء القواعد الاتجלו أمريكية للفهرسة ACCR2
القاهرة - التراث القبطي المصري - ٢٠١٤ - تأليف الأستاذ الدكتور محمود البيومي بمشاركة الأستاذ
عوض فايد- ٥ مجلدات - دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع - الطبعة الرابعة منقحة ومزودة-
مراجعة علاء الصاوي - يتضمن صور ورسوم وجداول وأشكال - سلسلة التراث رقم ٦- ارتفاع الكتاب
٢٠ سم - يباع بخمس جنيهات مصريا - يرفق مع الكتاب قرص مدمج - مترجم إلى اللغة الانجليزية -
Egyptian Coptic Heritage - ترقيم دولي ١٨٠-٢٩٠-٣٩٣-٩٩٧

.....

i / =

i : = i = i

.....

.(..... i) - + i +
.....
..... = اكتب

ملحق رقم (٣)

نموذج رقم (١٢)



جامعة دمياط
كلية الآداب
قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات
توصيف مقرر دراسي

١- بيانات المقرر		
الرمز الكودي: مك ٢٠٢٣	اسم المقرر: الفهرسة الوصفية في الوثائق والمكتبات	الفرقة: الأولى
التخصص: مكتبات	عدد الساعات: ٤ ساعات نظري + ٢ ساعة عملي	

٢- هدف المقرر	
التعرف على قواعد الفهرسة الوصفية واكتساب المهارات اللازمة لإعداد البطاقات الببليوجرافية	
٣- المستهدف من تدريس المقرر:	
أ- المعلومات والمفاهيم:	أن يكون الطالب قادراً على: ١- يحدد مفهوم علم الفهرسة الوصفية وعلاقته بعلوم المكتبات ٢- يصف أنواع وإشكال الفهارس التقليدية والآلية ٣- يشرح حقول الوصف الببليوجرافي للكتاب
ب- المهارات الذهنية:	أن يكون الطالب قادراً على: ١- يقارن بين الحالات المختلفة لبيانات الوصف الببليوجرافي ٢- يحلل ويستنتج بيانات الوصف الببليوجرافي للكتاب
ج- المهارات المهنية	١- قدرة الطالب على إعداد بطاقة وصف ببليوجرافي كاملة الحقول للكتاب وفق قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية
د- المهارات العامة :	١- أن يكون الطالب قادر على المشاركة في العمل الجماعي في فريق
٤- محتوى المقرر:	<u>الوحدة الأولى : الفهرسة الوصفية</u> - المفهوم والوظيفة والأهداف - الفهرسة الوصفية بين علوم المكتبات <u>الوحدة الثانية : الفهارس الأشكال والأنواع</u> - أنواع الفهارس: الموضوعي - العنوان - المؤلف - أشكال الفهارس : البطاقى - المطبوع - الالكتروني <u>الوحدة الثالثة: القواعد الانجلو أمريكية لفهرسة AACR2</u> - النشأة والتطور - الحقول والبيانات الببليوجرافية - مهارات التطبيق العملي في إعداد بطاقات الفهرسة الوصفية

٥- أساليب التعليم والتعلم	المحاضرة النظرية – التعلم النشط (العصف الذهني، التعلم التعاوني)- التدريب العملي
٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة: -	
٧- تقويم الطلاب:	
أ- الأساليب المستخدمة:	- الامتحانات العملية أثناء التدريس - الامتحانات التحريرية في نهاية الفصل الدراسي
ب- التوقيت:	نهاية الفصل الدراسي الثاني (مايو ٢٠١٤)
ج- توزيع الدرجات:	(٢٠) درجة للامتحان التحريري
٨- قائمة الكتب الدراسية والمراجع :	
أ- مذكرات	-
ب- كتب ملزمة	القواعد الانجلو أمريكية للفهرسة / ميشيل جورمان ؛ تعريب محمد فتحي عبد الهادي ، نبيلة خليفة جمعة
ج- كتب مقترحة	- مدخل الى علم الفهرسة / محمد فتحي عبد الهادي - موسوعة الفهرسة الوصفية / شعبان خليفة - الفهرسة الوصفية للمطبوعات / سيد النشار
د- دوريات علمية أو نشراتالخ	

أستاذ المادة : د/علاء عبد الستار رئيس مجلس القسم العلمي : د/ علاء عبد الستار مغاوري

التاريخ : ٢٠١٤/١١/٦